بحرا الضياء

العدد ٣٥٥ - الاحد ٢٨ إيار ٢٠٠٦م- ٦٧٥٦ آ

Bahra No. 355 Sun. 28 May 2006

صلاح زينل

في الصميم

سعدون الجصاني

التصريحات.. والمصرحون!

مشكلة بلدنا اليوم هي مشكلة من يعتقد ان بيده الحل والعقد للأوضاع الراهنة، وقديما قيل: "ان السفينة عندما يكثر ربابنتها تغرق". وحال بلادنا الراهن كحال تلك السفينة، إذ لا ربان معتمد لها وبالتالي تتقاذفها الأمواج ولا نعرف اين سيكون مرساها.

ومن هنا.. تأتي الصورة قاتمة، متشائمة لمستقبل العراق، فالمراقب للمشهد العراقي السياسي يجد فيه ان عدد المتحدثين رسميا ومن يغرد خارج السرب عن كل تكتل أو حزب أو تحالف بالعشرات، وان تلك الأعداد وباختلاف الثقافة التي يحملونها.. بامكانهم ان يجهضوا أي مشروع وطني، ذلك انهم يؤسسون لثقافة عدم الثقة بالطرف الآخر، نتيجة عدم شعورهم بالمسؤولية تارة وعدم اعتماد البيانات الدقيقة للمطالب تارة أخرى.

بيد ان هلامية المشروع الوطني الحاضن لكل التوجهات السياسية هو بالأصل لا يزال تكوينا ضعيفا هزيلا لا يرقى لأن يكون أساسا للبناء عليه، واذا تمت المجازفة وحدث ذلك، فإنه سيكون مرشحا في أي وقت للانهيار، حينها يكون على القوى السياسية التأسيس مجددا وان تعيد الكرة للتبدأ من الربع الاول في عملية البناء، وهنا تكمن أوجه عديدة للاختلاف تتضارب فيما بينها لدى القوى العراقية المختلفة.

ويندرج في ذلك الإطار.. ان هناك العديد من المفاهيم منها الوطنية، السيادة، الاستقلال، الاحتلال، الوحدة، مفردات لا تخلق حولها الكثير من الاختلاف، بينما نجد اليوم الكثير من اختلاف الرؤى ولنأخذ على سبيل المثال مفردة "الاحتلال" فهناك من يقول ان القوى التي تحتل أي دولة هي قوى إحتلال وان من أبسط مقومات ذلك هو النهوض بالمشروع الوطني للمقاومة لإخراج ذلك المحتل. فيما يرى آخرون ان تلك القوى هي قوى تحرير وهم جيوش صديقة يجب التعامل معها باللطف والامتنان، وان أي عمل مقاوم لها يعد ارهابا.

ولضياع الفهم الواقعي للمشهد العراقي اليوم بين كل الأطياف السياسية، فإن الأرضية التي تستند اليها تلك القوى باتت أرضا هشة لا تتحمل المزاح الثقيل، وما كان بالأمس مطروحا أن الاختلاف لا يفسد للود قضية، فأن الترويج للإختلاف اليوم ممكن أن يؤدي بصاحبه للهلاك.

وتبعا لكل ما جرى الحديث عنه والاختلافات الناشئة عن عدم وجود أرضية مشتركة للقوى السياسية للانطلاق منها، نجد ان ذلك الاختلاف قد أشاع لأشخاص معينين ليس لديهم الإمكانية في التعبير عن تطور العملية السياسية، وذلك عن طريق اطلاق التصريحات التي لا تتواءم مع الوقائع واساءتهم الى أية بارقة أمل ممكن أن تنشأ من الحوارات الجانبية والفعلية.

لذا فالمطلوب، أن يؤسس بقانون ولكل فئة أو تكتل أو تحالف أو حزب أن تعتمد ناطقا رسميا باسمها، لا يسمح لغيره بالتصريح عن أي موقف كان، مثلما تؤسس الحكومة لذلك، وبذلك نتخلص من كثرة التصريحات الغثة وغير المسؤولة التي تضع المعوقات في طريق تطور العملية السياسية.. وكفانا تصريحات وهاتوا أعمالا.

يا لخسارة مؤتمرات لندن وبيروت وأربيل والناصرية، يا لخسارة شعارات الطيف العراقي الموحد وموزائيكه الملون!

لا تطفئوا إشراقة الأمل في عيون المضطهدين

حميد الموسوي

إكيف نرضى بوقوع الظلم على القوميات الصغيرة أو نساهم في غبن حقوقها وقد كنا ضحية هذا الظلم، رأوا في نبراته بشارة الخير والفأل الحسن خاصة وهو يصدر عن هذا القائد الرسالي المؤمن والذي لم تمهله أيادي الإرهاب الغادر غير شهور ثلاث لتحرم العراقيين من صدره الحاني وأبوته الرحيمة. لكن العيون التي ترقبت مقدمه والقلوب التي خفقت بحبه لم تقنط ولم تتكفى ولم تحبط فقد وجدت في امتداده الطبيعي ورفيق دربه الدامي سماحة السيد عبد العزيز الحكيم ملجأ وملاذا وأملا، وعلى مدار السنين الثلاث التي أعقبت سقوط الصنم، ورغم حصول تجارب ثلاث، تخللتها تشكيلات ثلاث ابتداء بمجلس الحكم ومرورا بالحكومة المؤقتة وانتهاء بالحكومة الانتقالية لكن حصة القوميات الصغيرة بحجمها الكبيرة بعطائها من تلك المأدبات كانت أقل من فتات وصارت حالهم أشبه بالأيتام في مأدبة اللئام، ومع ذلك قبلوها على مضض، وظلوا صابرين ريثما ينجلي الموقف وتذهب الغبرة فمصلحة العراق تتطلب التغاضي عن التجاوزات، والصبر على المنغصات والرضا بما جادت به المحاصصات، عسى أن يلتفت الإخوة الكبار -بعد زوال غمة الفوضى السياسية واضطراب الأوضاع ومرور العاصفة وعند التحضير لفترة الحكومة الدستورية الدائمة- فيكافئوا اخوتهم [المغدورين] ويكرموا صبرهم وتعاونهم طيلة السنوات العجاف الثلاث بمراحلها الداميات.

لكن الذي حصل لم يكن في الحسبان، ولم يخطر على بال!! فرفاق درب النضال تنكروا وانكروا واخوة معارضة الأمس أعرضوا ونأوا.. وتبرؤوا.. وتبرموا!! ولا ندري أخجلا واكتوينا بنار معادلته المجحفة لعدة عقود بالرغم من كوننا الشريحة الأكبر في مكونات الشعب العراقي!!، بهذا المقطع الذي يفيض رحمة ويتقطر ألما كان شهيد المحراب سماحة السيد محمد باقر الحكيم "رحمه الله ورضاه" قد أجاب على سؤال أحد اعلاميي الحركة الديمقراطية الآشورية حول مستقبل القوميات الصغيرة في العراق الجديد، فكان هذا الجواب إشراقة الأمل في عيون المضطهدين والمستضعفين

تكرّم الإخوة الكبار فأوكلوا أمر إخوتهم الصغار إلى دار رعاية القاصرين لتضعهم تحت رعاية ووصاية ولاة أمر منصفين!!

أم استعطافا، أم خشية الملامة؟!، فقد تكرم الإخوة الكبار على إخوتهم [الصغار] وتقاسموا همهم فأوكلوا أمرهم الى دار رعاية القاصرين لتضعهم تحت وصاية حنونة وولاة أمر منصفون!! يا لخسارة مؤتمرات "لندن وبيروت وأربيل والناصرية!" يا لخسارة شعارات الطيف العراقي الموحد وموزائيكه الملون!!.

يا لخسارة حضارة "سومر وآشور وبابل" ذات السبعة الآف سنة، فقد اختزلها الإخوة الكبار بمصطلح: [المسيحيين!!] ويا لخسارة كل الأمنيات والتطلعات فقد عادت سياسة الاقصاء والتهميش ومحو الهويات.

وما دام الشوط في بدايته.. وما دامت خطوة الألف ميل قد بدأت فهناك متسع من الوقت لتصحيح الأخطاء، ورفع الغبن، وهناك العديد من الفرص لوضع الأمور في نصابها، واعادة الحقوق لاصحابها. وهناك المزيد من الوسائل للايفاء بالوعود، وتأدية الالتزامات، واحترام التعهدات وما دام هناك احترام المواقف والكلمات. فلم ولن نقول: يا لخيبة عيون المضطهدين

هناك متسع من الوقت، ومزيد من الفرص والحلول لرفع الغبن إيفاءً بالوعود واحتراما للتعهدات والتزاما بالمواقف والضمانات

والمستضعفين إن الكتل الرئيسة التي أخذت على عاتقها مسألة تشكيل الحكومة الدستورية الدائمة، وهو استحقاق دستوري انتخابي وطني، ستؤسس لوضع خطر وسترتكب خطأ تاريخيا في حالة إصرارها على هذه السابقة ألا وهي جعل القوميات الصغيرة تحت وصاية القوميات الكبيرة حيث ستتحول هذه العملية الى أمر واقع بتتابع الحكومات والتي ستسير على برنامج هذه الحكومة وعلى هدي خارطتها السياسية كونها أول حكومة عراقية دستورية دائمة.

ومن هنا نهيب بقادة تلك الكتل الاسراع بمعالجة الموقف وتلافي هذه الهفوة حفاظا على تماسك الاخوة العراقية الصادقة، وعرفانا بحقوق كل القوميات التي تحملت ظلم واضطهاد سلطة البعث المتعسفة وقدمت الشهداء في سبيل اسقاط تلك السلطة الجائرة.

إلى من يهمه الأمر

حكومة جديدة.. لكن معاقة!!

طلال فكتور

واخيرا ولدت الحكومة العراقية الجديدة بعد مخاض عسير، لكنها جاءت مصابة بعوق تأمل أن يكون مؤقتا ولعدة أسباب منها غياب من يحمل حقائب الداخلية والدفاع والأمن الوطني "عند الإعلان عنها" اضافة الى انها مصابة بالترهل بسبب كثرة من يحمل عنوان وزير الدولة "وزير بلا وزارة" واستحداث وزارات جديدة ليس لها اهمية او مهام تذكر يستفيد منها العراقيون في هذا الزمن العصيب كوزارة "الحوار الوطني او المجتمع المدني"، فضلا عن تغييب بعض مكونات الشعب العراقي من القوميات الصغيرة التي كانت تستحق التمثيل. ولكن يبدو ان السيد "المالكي" مضطر لذلك بسبب ضغوط الأحزاب السياسية ذات التأثير الواسع اليوم في الشارع العراقي او التي تمثل قومية كبيرة او مذهب واسع في المجتمع. اما القوميات الصغيرة أو ذات التأثير المحدود فقد همش دورها وسلبت حقوقها الدستورية بإبعاد ممثليها عن التشكيلة الوزارية في محاولة جديدة لطمس كياناتها السياسية الشرعية والتي حازت على مقاعد في البرلمان باصوات ناخبيها الذين تحدوا الصعاب حالهم حال اشقائهم العراقيون وصوتوا لصالح القائمة التي يرونها تمثل طموحاتهم في اثبات وجودهم وتحقيق ذاتهم. ومن هذه القوميات التي تسمى صغيرة اليوم في بلاد مابين النهرين هم الكلدوآشوريون السريان الذين تجنوا عليهم في كتابة الدستور وجزؤوهم الى كلدان وآشوريين والغوا كلمة اللغة السريانية اصلا بالرغم من اشارات ديباجة الدستور حول حضارات وادي الرافدين العريقة دون الإشارة ايضا وبشكل متعمد الى صناعها. والان شكلت الوزارة الدائمة وهي خالية من مرشح قائمة الرافدين الفائزة بأصوات الكلدوآشوريين السريان في العراق والمهجر بمقعد واحد في البرلمان بشخص رئيسها السيد يونادم يوسف كنا الذي يعتبر واحدا من الرموز الوطنية في تاريخنا الحديث والذي شارك في اول مجلس حكم بعد انهيار النظام السابق ثم عضوا منتخبا في الجمعية الوطنية واخيرا مجلس النواب وقبل هذا شغل مناصب وزارية في حكومة كردستان العراق بعد العام ١٩٩٢ هو وممثلو الحركة الديمقراطية الآشورية وباستحقاق انتخابي انذاك. تلك الحركة التي شاركت الحركات السياسية الأخرى بمقارعة نظام صدام وقدمت الضحايا ولا زالت قربانا على مذبح الحرية والقضية القومية والوطنية. فلماذا يهمش دورها الآن وتتعرض لمحاولات الابعاد والاقصاء؟، وما الذي جرى؟، هل تغير مسار الحركة؟، وهل ابتعدت عن خطها الوطني والقومي؟، الجواب اكيد بالنفي. ولكن الذي تغير هو المصالح الذاتية والحزبية الضيقة للبعض مع الأسف، بعد أن بدأت السلطة وملذاتها تستهويهم، اضافة الى بروز أجندة البعض تجاه الحركة.. والتي كانت مغطاة سابقا، وكنا نحن نعرفها لكننا كنا نعتقد انها زالت بزوال النظام السابق.

المهم ان المشاركة في الحكومة لم ولن يكن في يوم من الأيام هو هدفنا بقدر ماكان هو وسيلة لتجسيد حقوق أبناء شعب العراق بكل اطيافه. وأخيرا نتمنى لحكومة السيد "أبا اسراء" الذي عرفناه وطنيا مخلصا جادا في عمله.. النجاح والموفقية وكلنا معه ومع السادة الأفاضل وزرائه لخدمة هذا البلد العريق، والله من وراء القصد.. والسلام عليكم.

لن نعيش في جلاليب رجال الدين!!

عصام خيو بوزوة - تلكيف

في معظم المجتمعات تقريبا يكون الرعاة الدينيون هم من الرجال بالرغم من مشاركة المرأة قديما بشكل واسع في خدمة المعابد وأداء الطقوس الدينية ولكن على الأغلب تظل السيادة في هذا المجال للعنصر الذكري.. تتكلم عنهم النصوص التاريخية لجميع الديانات وتراهم في أحيان كثيرة مضطهدين يضحون بحياتهم في سبيل المبدأ بينما في فترات زمنية مختلفة عاشوا حياة مترفة وشغلوا مناصب أعلى من تلك التي يحظى بها الملوك والأمراء. لهم مكانتهم الخاصة في قلوب الناس وعقولهم ويشكلون بالنسبة لأي إنسان مصدر التأثير الأول في حياته بعد الوالدين. نحن في كل ذلك تكلمنا وسنتكلم عن رجال الدين، فالقائم على أمور الدين بغض النظر عن تنوع الأديان في العالم هو بكل بساطة إنسان تنطبق عليه ٩٠% من واجبات وخصائص وممارسات وأخلاقيات الإنسان السوي أو العادي ولكن ما يميزه عن الآخرين هو الانضباط في أمور الديانة والتقيد بتقاليدها وتكريس حياته لخدمة اتباعها من خلال تفعيل الدين في حياتهم بشرحه ونشره وهو في طريقه الطويل هذا فرد كأي فرد آخر في المجموعة البشرية يصيب وأحيانا يخطئ. لا يمكن ان نعتبر طريقة تفكيره منزهة وتصرفاته محصنة فهذا مستحيل بالطبع. لا يمكن أن نخلق من قميصه الخاص أو ردائه الدال على شخصيته وموقعه الديني أو ثيابه أو الطريقة التي يحلق بها شعر رأسه حاجزا يمنعنا من مناقشة أفكاره وانتقاد آرائه ودراستها، فكونه رجل دين فهذا لا يحميه من الانحراف عن الخط العام للديانة لأنه بطبيعته الإنسانية هو مخلوق قابل للخطأ وللضعف إن لم تكن الأخطاء في عمله وطريقة تفكيره فهذا لا يمنع احتمال وجودها في نيته أو ارتكبها عن إهمال غير مقصود. ويبقى الخطأ غير قابل للتعميم إذا كان المتلقي الذي يتمثل بالمجتمع جاهزا لتقبل الأفكار في مرحلة الفرز والمناقشة قبل تحويلها إلى التبني والتضحية في سبيلها. مما لا شك فيه إن رجل الدين مهم لحياة كل إنسان وفي الكثير من مراحل حياتنا تصبح كعجينة بين يديه التي تسقي روحنا كلما عطشت إلى كلمات ذات وقع اكبر من الوجود نفسه كالله والحياة والحب والتسامح، لكن الحكمة دائما تدعونا لنضع لكل شيء حصة في مداركنا ولكل رمز زاوية نحصره فيها لكي لا يؤثر على المخصص للإنسانية.. لآراء الآخرين.. للمجتمعات المتباينة في أديانها والتي سمح لها الله أن تعيش ويحاول البعض سلبها الحياة. يجب ان يكون لكل إنسان قاعدة ينطلق منها في فهم الدين ولا يعتمد فقط على طريقة تفكير رجل الدين أو الراعي أو المبشر أيا كان وذلك سيشكل رادعا قويا أمام القيم المغلوطة والفهم الخطأ للأديان، وبداية الابتعاد عن العنصرية والطائفية. فأيا كانت الرموز الدينية التي نقتدي بها لا يمكنها استيعاب الإنسانية كلها حتى لو اعتقد أتباعها أنها تمتلك الفكر المناسب لذلك. ولا يمكن لأية ديانة لوحدها التعبير عن عظمة الله حسب الفهم البشري المتنوع والمختلف، فلقد خلقنا ديناميكيين متحركين لا نتقيد بشيء ولا نتوقف أمام محطة ما طوال العمر. والأديان رسالات سماوية أو أفكار وضعية أكثرها مشتركة في توجهها إلى تبسيط حياة الإنسان وجذبه إلى التفكير بشركائه في الحياة وتمكينه من العيش في أجواء المحبة والسلام بعيدا عن المشاكل والعنف. فما قائدة الدين إذا كان سببا للخلاف والاقتتال وتفتت المجتمعات وتدمير هذه الصروح الحية التي سر الله بخلقها لا لشيء سوى إلا القائمون على الأديان وأحيانا حتى على الدين الواحد لم يتناغموا في نشاطاتهم الفكرية ولم يستوعبوا بعضهم بعضا فانحرفوا عن جوهر أديانهم التي تعتبر الإنسان قيمة عليا غير قابل للمساس بها بسوء مطلقا وساعدهم في ذلك كل ساذج وقع تحت قوة تأثيرهم والنجر خلف تفكيرهم دون إن يأبه لما تقوله عقيدته أصلا بعيدا عن شرح هذا وتفسير ذاك. نحن بحاجة اليوم إلى تبني مفاهيم دينية مبسطة يستوعبها عامة الناس بسهولة دون الدوران في حلقات مفرغة تنشأ عنها على الأغلب خلافات دموية تفقدنا الكثير من الأرواح والطاقات. فكثيرة هي الحالات التاريخية التي تشهد على مجازر دموية رهيبة بين فريقين بسبب عدم تفهم الألفاظ والكلمات المستخدمة. وما زال ملايين المؤمنين المسيحيين مثلا يجهلون أسباب الخلاف بين كنائسهم في القرون الأولى والتي دفع ثمنها آلاف الأبرياء والتي اتضح فيما بعد أن الكثير منها لم تكن سوى اختلافات لغوية واجتهادات لاهوتية كان من المفروض ان لا تكون ملزمة للجميع بل في متناول كل من يقتنع بها ويعتنقها عن طيب خاطر دون ان يتمادى في الدفاع عنها وفرضها على الآخرين بالتخويف والقتل.

إذا لم نخرج من جلاليب رجال الدين ويكون لكل واحد فكره الخاص المستوعب للإنسانية والحياة وأخيرا للدين سنظل ندور في صراعات فكرية لا تثمر شيئا عدا الطائفية والقتل على الهوية والمعتقد.. لأننا ننجر خلف النظرة الضيقة لبعض رجال الدين ورموزه الذين يفضلون المستمع لخطبهم والحاضر لقديسهم على من هو خلف الأبواب وابعد منهم بضعة أمتار والذي تشترط أكثر الأديان على رعاياها على الأقل التسامح مع العدو والغريم والأخ البعيد حتى لو كان على خلاف معنا في الدين والمعتقد أو لم يحمل أصلا معتقدا أو لم يؤمن بدين ما طالما خلق إنسانا فالأمر غير قابل للنقاش في حياته وفي مصيره أو في مدى استحقاقه ليعيش أو ليبصر النور وليستنشق الهواء، فلست انا ولا أنت عزيزي القارئ من منح ذلك الحق للناس، وبالتأكيد جميعنا لا نملك خيار المساومة عليه مطلقا.

أين الوحدة الوطنية والإستحقاق الإنتخابي؟

رمزي أوراها *

لقد عانى العراق من الخراب بفعل سياسات النظام السابق، والحرب والإرهابيين والجموع الوافدة من خارج الحدود، والبنى التحتية تكاد تكون منتهية، الخدمات الحيوية تكاد تكون متعدمة، هناك مستوى دراسي هابط، اقتصاد مدمر، الوضع الأمني غير مستقر. اللحظة التي يمر بها العراق هي لحظة تاريخية بكل المقاييس تتطلب وعيا تاريخيا وإدراكا واقعيا للحاضر بروح المسؤولية الوطنية. وكعراقيين يجب ان ندرك ان ليس بالأمل والتفاؤل وحدهما يمكن ان نبني بلادنا التي دمرها الطغيان.. لذا لا بد من البدء بعمل سريع يرتقي الى نيل حقوقنا وتطلعاتنا، عمل يعيد الثقة الى أنفسنا. فالممارسة الديمقراطية الحقيقية تقتضي مشاركة اغلب المواطنين على الأقل بوعي وايجابية في صياغة السياسات والقرارات واختيار الحكام حيث يسمح لكافة الآراء والتوجهات أن تعبر عن نفسها دون قيود، وهذا يؤدي الى الشعور بالثقة المتبادلة بين المواطن العراقي ونظامه السياسي وبين المؤسسات السياسية بعضها ببعض، حيث ان الديمقراطية ليست سلعة جاهزة يمكن استيرادها من الخارج ولا يمكن تحقيقها في ليلة وضحاها إنما تتطلب جهود خالصة من كل الأطراف حتى نتمكن في بناء ديمقراطية صحيحة تخدم مجتمعنا وتعوضنا عن المآسي التي جرت علينا.

وهذا يعني أن الديمقراطية تتجسد من خلال احترام وضمان تداول السلطة السياسية وكفالة حرية الأحزاب والتنظيمات والاتحادات السياسية والاجتماعية واحترام سيادة القانون وتحقيق العدل والمساواة ومنح القوميات والأقليات والطوائف كافة حقوقها القومية والثقافية والدينية وتبني حوار الحضاري وتجنب نظام الحزب الواحد.

انطلاقا من ذلك فإن هذا المنعطف الخطير الذي يمر به شعبنا العراقي يوجب علينا العمل على تهيئة وتوفير المناخات الملائمة لتحقيق مستلزمات وشروط التحول السليم إلى العملية الديمقراطية من خلال نشر ثقافة الديمقراطية بتبني مبدأ التسامح وعدم رفض الآخر وتهميشه والإيمان بالمبدأ الديمقراطي من قبل كل الأطراف المشاركة في العملية السياسية مهما كان حجم الأطراف على الخارطة السياسية للبلاد ليتعم الجميع بنسيم الحرية والديمقراطية. وضمن هذا السياق، والنقطة التي يجب أن لا ننساها والتي هي موضع اهتمامنا هذا والمتمثلة ببروز أفكار وتوجهات وممارسات عنصرية من قبل بعض الجهات والتي اخذت منحى آخر تطبيقيا والتفكير بقضايا تخص المفهوم القومي والحزبي والتي تغطي المصالح الوطنية، وهذا ما نلمسه في واقعنا السياسي الحالي وذلك بمصادرة إرادة شعبنا الكلدوآشوري السرياني من ممارسة حقه الطبيعي والشرعي في أرض آبائه وأجداده، والتجاوز على استحقاقه الشرعي من خلال ترشيح وزراء معينين في التشكيلة الوزارية الجديدة سواء كان في اقليم كوردستان او في الحكومة العراقية الجديدة، وهذا مؤشر آخر وواضح للظلم بحق شعبنا ومصادرة حقوقنا القومية والدستورية وتهميش دورنا التاريخي والنضالي مع عدم احترام الاستحقاق الانتخابي الذي تمتعت به قائمة الرافدين وفي مقدمة مكوناتها الحركة الديمقراطية الآشورية كونها تمثل ابناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني فقد فازت في الانتخابين الأخيرين بأغلبية اصوات ابناء شعبنا لتمثيله في المجلس النيابي من بين عدة قوائم اخرى شاركت في العملية الانتخابية الا ان التشكيلة الحكومية اخذت صيغة توافقية مبنية على اساس المحاصصة الطائفية ادى إلى منح الحقائب الوزارية لشخصيات مسيحية موالية للأحزاب الكبيرة المحتكرة للسلطة.. فيا ترى أين الديمقراطية والوحدة الوطنية وأين الاستحقاق الانتخابي والتمثيل القومي.

* بكالوريوس علوم سياسية/ دير الوك.